رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

القلب السليم | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وشكرا لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتوا منا الا وانتم مسلمون. يا واتقوا الله الذي تساءلون به الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ومن اما بعد كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وكل بدعة ضلالة. احبتي في الله تنوعت اهتمامات الناس في يوم فمن المزة من جعل حياته الاول والاخير هو تحصين ومنهم من جعل همه الاساسي في هذه الاهتمام بالشكل ومن الناس من اهتم بالتعليم - 00:01:10

وفي كل مرة كنت اسهل بس ما الذي ينبغي علي ان يكون في وفي وجداننا حتى يكون هذا الامر هو اعظم اهتماماتنا في كتاب الله عز وجل وان وان يكون شغلك - 00:01:50

الاهتمام به هو قلبك. فلا سعادة لنا في الدنيا وعلى قدر ما للانسان الا لقدره. على قدر ما احبابي الكرام ان الاهتمام بالدنيا امر طيب. ولو ما قيمة الدنيا يوم القيامة اذا وقفوا بين يدي الله عز وجل؟ اننا لا نقف والله بشيء في يوم من الايام - 00:02:20

ما قيمة وقفت بين يدي الله عز وجل اللهم واعطيناك دعاية واولوية في حياتنا وانما الذي ينفع في يوم التوحيد بين هو ذلك ان الله تبارك وتعالى علق السلامة في الآخرة. على سلامة - 00:03:00

ان الله تبارك وتعالى بين هذه الحبيبة في كتابه اين قال؟ ينبغي ان يرفع الناس الا من اتى الله لم يكن بمالك ولم يكن بجانب ولم يكن بكرسي ولم يقل - 00:03:40

الا من اتى الله بقلب سليم بل ان الله سبحانه وتعالى يملك الله الذين جميعا الذي حافظ في الاسئلة التي ستوجه هذا الجميع سبحانه وتعالى. وهذا سؤال عليه نجاة. قال ربنا تبارك - 00:04:10

وتعالى ويسألني ربي تبارك وتعالى عن هذا الابد اذا صلحت انت اهتميت ان قلبك يكون قلبه سليم في الدنيا اه ممكن الناس في الدنيا ولكن في الحقيقة ان الله عز وجل قيمتك عند الله سبحانه وتعالى مش في المكانة اللي انت فيها - 00:04:40

انا قيمتي عند ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما صلى الله عليه وسلم لا ولكن يذكر الله سبحانه وتعالى انك المرض على ان الله ليرضى ولكن ينظر الى ليه النبي صلى الله عليه وسلم لما مر عليه رجل - 00:05:40

قال النبي ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا رجل حريم ان خطب منك. وان شاب عن شرع وان كل من يسمع له ثم مر رجل من ضعفاء رجل بسيط قال فما تقولون في هذا؟ قالوا هذا الرجل - 00:06:50

فيقول صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان الله عز وجل مش في باب ولا وانما المطلوب عند الله عز وجل من بعيد المصحف باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:10

قال اما انا كفلان لفلان ابن فلان حتى عدى تسعة راجل تاني غلبان بسيط ما لوش علاج بينا. فقال لما انا ففلان ابن فلان ابن الاسلام يا موسى يا موسى كل هذا الذي انتسب الى تسعة وهو عاشر. وهذا الذي انتسب الى رجلين ثم - 00:07:40

ليه؟ ليه؟ لمقدار الانسان منه انما مقدار الله سبحانه وتعالى ربنا عز وجل اداله النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الراجل ده مش غالي مش عارف الشيخ مش من اسباب المكانات فيها ناس هو البسيط - 00:08:10

وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يذهب اليه ويشاوره ويذهب معه الجنة. وبعد كده يقول له انا لما عايز اقعد لماذا قال

النبي صلى الله عليه وسلم في شركة نجم اهل الجنة؟ قال له كلمة بسيطة اوي المفترض ازاي - 00:09:10
العليا عند الله انا هي دي كان الرحيل الاول كان الجيل الاول كان الاساس بقلبه علشان ابن مسعود رضي الله عنه ان الله عز وجل صلى الله عليه وآله وسلم فاصطفاه - 00:09:30
ثم نظر الى قيود العباد فوجد قلوب اصحابه من بعده. فاصطفاه من صحبة رضي الله عنه اسأل لنفسك سليمة هو ده اللي بيوصلك الى الله سبحانه وتعالى اللي بيبص سبحانه وتعالى عشان كده ان النبي صلى - 00:10:20
مين افضل الناس؟ مش اللي ماشي عمال يبدع في خلق الله. لا يقال وانما افضل الخلق. صاحب الكرب السمين في الناس. ما بيشلش في قلبه همه ولا همه. قلبه سليم - 00:11:10
واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صندوق اللسان مخموم القلب قال هو التقي من شوف شوف في حد عنده في قلبه كتاب تقوى لله. ادي سلامة مع الله. هو التقي النقي. دي علاقة مع الله - 00:11:30
هو التقي التقي الذي ليس في قلبه غيبة ولا حسد ولا بغضاء ولا كراهية للحديث والله العظيم لو شيخك طالع من بيتك معك كيسة فاكهة يقول يا رب ارزقه ولدي لك لسه هعيشها - 00:12:00
يا رب انصر بلد المال اموات. في واحد تاني لو شافه في يوم من الايام والله العظيم هو اهم حاجة يحسدك خلاص في ناس كده عند ربنا سبحانه وتعالى بما في قلبك وبما في قلبك مش كده وبس - 00:12:20
ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا في القرآن ان عطاء ربنا لك في طريقك طالب العلم المهتم وطالب العلم فتح ربنا علينا لطلب العلم على قدر ما في قلبك. واللي بينزل يشتغل الصبح والله العظيم انما يرزقهم الله سبحانه - 00:12:50
على قدمات قلبك. واللي واللي سبحان الله شف شف التوفيق والعطاء. انما قلوبنا. اللي عايز يدير بالمعنى ده يسمع لقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ان يعلم الله فيكم - 00:13:10
بعدها ايه علشان يقول لك ان انت تنادي من عند ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما في قلبك للناس هل قدم في قلبك للناس؟ واسمع لقول الله سبحانه وتعالى ينصر ربنا سبحانه - 00:13:30
يقول لقد رضي الله عن المؤمنين ان من يدعونك تحت الشجر. ما سألتش نفسك قبل كده هو بينما لك في الآية السبب من وراء باب الرضا فعلم ما في تروح تدور في اقوال اهل العلم في قوله فعلم ما في قلوبهم يقول لك - 00:14:00
فعلم ان ابي من سلامة القلوب شوف فلما علم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. واخذه فتحا قليلا. شف العطاء وكان الله عزيزا حكيما. واعلم ان الله كثيرة فعجل ولتكون اية من المؤمنين. كل الابواب فعلموا ما في قلوبهم - 00:14:30
اصطفاء الله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما في قلبك مع الله ومع الناس. انا دورت كتير في القرآن في اصطفاء الله عز وجل لابراهيم عليه الصلاة والسلام. ليه ربنا اختار ابراهيم عليه الصلاة والسلام ليكون بهذه المنزلة - 00:15:10
لفت يا شيخ انت لا تصلي الا على النبي عليه الصلاة والسلام ليه؟ احنا عندنا عيد الاضحى احياء يدركه لابراهيم عليه الصلاة والسلام. طب ليه ما عندناش عيد سيدنا مؤمن؟ ليه؟ ليه - 00:15:40
ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو المحيط مع النبي صلى الله عليه وسلم اللي ربنا اتقبله قليلا. تحت دروس وجبت كل سؤال زينا ابراهيم فما وجدت اجابة تشفي قلبي ان هي الجامعة لماذا اختار - 00:16:00
تبارك وتعالى يقول اذ جاء ربه فتممه يبقى لازم نصل لهذا المكان. لازم لازم يصل لهذا المكان. بل وانا عائز اقول لك على حاجة مهمة وما تنسهاش ازا كان دخول كلية طب متوقف عن المجموع بتاعك في السانوية؟ ولو ابنك غني فهيديك فلوس تخش - 00:16:20
فتصبح الاموال هي الشرط. فانت الشرط الاساسي علشان تخش الجنة. ان يبقى قلبك سليم ولو انت رسيمة من الامراض والمشكلة مش مشكلات انت محتاج تراجع نفسك لان الانسان بذلك يكون مرتبط بشرطا من الشروط - 00:16:50
انا وانت في شغل واحد انا لو ابقى ملك الخير زي ما بنحبها نفسي في قيمة مدرسة الوقت ده حد من اهل الجنة. لو بالفعل بتاعة قلبك فليان تحب الله عز وجل وحب النبي - 00:17:10

وربنا عادل دخول الجنة على ان قلبك الانسان يسمعه ومن ابرز ما يدل على هذا قول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم واسفلت الجنة هذا موعد لكل اواب الله فيه ما نخش الرحمن بالغيب وجاهد قلب منيب - 00:17:30
انك بتطلبي اقل من قلب منيب ادخلوها بالسلام يمكن امتى امتى الانسان منك ربنا لما كان حريص على سلامة قلبه في الدنيا. يوم ما تعمل كده حريص على والغيبة عارف ابو حنيفة رضي الله عنه كان تاجر عارف - 00:18:00
وربنا يجي له واحد يقول له انا عايز شوية غش من عندك؟ ابو حنيفة يقول له لا دوري ده والله ما بعش من اول اليوم. رح اشتري من عنده الحمد لله ربنا اكرمني رح له. عارف صلاة الاجر دي - 00:18:40
احنا النهاردة بيبقى محلين جنب بعض بيبلغوا ببعض وبيعملوا شكاوى لبعض وكل واحد منهم حريص على ان يبقى خالته وداره ده اللي خاصة بالنفس والله العظيم ده خاصة بالناس كتير. هو بيظن ان انا لما اكسب. لا والله انت بتخسر - 00:19:00
ابو حنيفة وحشتني من امري. عليكم السلام في الصدر دي؟ ربنا يبارك في ابي حنيفة ويبارك في ايامكم كان نفوسهم سليمة بيسألوا سيدنا علي ابن ابي طالب يا عليفا رضي الله عنه قل لنا كده بما ساد - 00:19:20
وصحات النبي صلى الله عليه وسلم. هم سادوا ناس بعيد. قال له والله ما ساد الناس الا بسببك نفوسهم وصدورهم قلوبهم سليمة. قلوبهم سليمة. سيدنا زيدان ابن الاسود وهو بيموت. ما بيموت ووجدوا - 00:19:40
وجهه كده يتهنى بالنور رضي الله عنه فبيقولوا له عقدات ما اغشى عمل عميق في الاسلام! ايه قال لهم والله ان ارجى عمل لي القى به الله عز وجل. التوحيد وسلامة صدره - 00:20:00
انا قلبي سريع شف شف حط مع التوحيد انه قلبه سليم. انا النهاردة لما اشوف شيخ من مشايخ ربنا سبحانه وتعالى فتح عليهم الناس بتحضرهم والناس بتحبه. يا رب سدد قلبه يا رب - 00:20:20
ليه؟ واقف على الارض. مش رح بقى اكيد فيه وهو متضايق جوة محمود اساسا بيحتاجوه اكتر من اللي بيحضروه لي. محجوزة اعوذ بالله من لا لا انت لن تصل مكانك عالية عند الله سبحانه وتعالى الا لما يكون فعلا - 00:20:40
قلبك سليم اليوم خير والعطاء انت بني ادم في الدنيا وبتدعو الى الاخرة اما اذا فسدت الذنوب دي خسارة الدنيا والاخرة. وما تنسوش ان ربنا سبحانه وتعالى قال لنا لما القلب بيفسد صاحبه ايه اللي بيحصل فيه - 00:21:00
الله سبحانه وتعالى قال ولقد ان ارحنا لجهنم كثير من الجن والانس. ليه؟ الناس دي عملت ايه؟ لا ما فيش جهنم كثيرا من الجن والانس. شف ناقة الانسان وممكن تروح فاستحقوا العمل يكونوا في الحتة دي في جهنم - 00:21:20
الله سبحانه وتعالى ان يجعل قلوبنا قلوبا سليمة فيرضى الله عز وجل عن قلوبكم بهذا واسأل الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ازاي؟ قبل ما اقول لك يا سيدنا - 00:21:50
خمس خطوات اساسية ان شاء الله. ربنا يسهل لك قلبك انت. ما تنساش ان الصحابة لما تكلموا عن انا عايز لم يسبق الناس بمزيد صلاة ولا صلاة ولا زكاة ولا حج. وانما سبق الناس بشيء مضى في قلبه. صديق رضي الله عنه صدق الناس كلها - 00:22:10
بحاجة حبه لربنا سبحانه وتعالى سلام الصدر والحماس ازاي يكون الف سنة؟ خمس خطوات اساسية لو عملتها باذن الله عز وجل ربنا عز وجل يرزقك في القبر السليم اول شيء لازم نعرف ان ان قلوبنا في بلد الرحمن سبحانه وتعالى يقربنا كيف شئت. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:22:40
الا بين اصبعين طالما قلبك بيد الله سبحانه وتعالى ليه ما تبقاش كل يوم ابتسامة يا رب ارزقني قلبا سليما. يا رب اعني ان هذا فعلا يكون ابى سليم واللي يتتبع احاديث النبي يجد عجب العجاب. ازاي تلاقي كان دايما في الاولويات الدعاء يتكلم عن سلاس قلبه - 00:23:10
اللهم اني اسألك طلبا سليما اني اسألك قولا خاشعا حديث كان اللهم صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك على كل شيء. كان يدخل فيقول يا كلب صلي على طاعته -

00:23:40
وكان يقول المسجد اللهم اجعل يبدأ قيام الليل اللهم اجعل الفساد بيتوب. اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء ومن علم العيد ادعي ربنا كتير ان ربنا سبحانه وتعالى يسرك بالقلب السليم. ولو ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:20
فيقتلوك. رقم اتنين ارتباطك بالقرآن من اي اعمال يكون لسبب عارفين الارض الكذباء الميتة عارف ان ربنا سبحانه وتعالى بينزل عليك المطر ربنا سبحانه وتعالى يقول العلماء بيقولوا ده قدر ربنا سبحانه وتعالى ضربه للوحي اللي لازم من السماء. اذا نزل على القلب. زي ما الأمر ربنا - 00:24:50
ربنا بيحيي القلب القرآن. ولو انت في يوم من الايام في مرض من الله القرآن جعله الله عز وجل سببا من اعظم اسباب وشفاء في الصدور هو ده القرآن والله سبحانه وتعالى قال في الارض قل هو للذين امنوا هدى ها؟ شفاء. على قدر ما الانسان بينطبق - 00:25:30
القرآن بينزل على القلب بيغسله من الامراض بتاعته بيغسله في السواب اللي الذنوب اللي عملتها على الاجل السواد ده الذنوب عملت سواد بينزل القرآن على القبر يجلي هذا السواد. يجلي هذا السواد. عشان كده كان النبي في دعوته صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:26:00
وبعلم بيبقوا فاتحين جدول وجد الامان الترعة دي الصغيرة يفتح الميه تخش على الارض القرآن الكريم القرآن الله سبحانه وتعالى فيه في القرآن ربنا قال لك القرآن بالنسبة لك قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:26:20
كذلك وكذلك وكذلك اوحينا اليك نوحا من امرنا. فابن القيم بيقول ربنا وصف قرآننا بكون اسمعوا بالله وذلك لان القرآن للقلب كالروح للجسد فما حول الجسد اذا نزع له حبة يموت وكذلك القلب اذا ابتعد عن القلب. اربط نفسك بالقرآن - 00:27:00
الشهر ده شهر شعبان العلماء كانوا بيصوموا شهر عاشوراء بيستعدوا رمضان لاكثار القراءة فيه. ابدأ بقى من دلوقتي في قراءة القرآن رقم تلاتة مجالس العلم. واحنا ما عندناش عرف ممكن على كل - 00:27:30
فيه مسجد كان في البيت او بعيد شوية فيه لا مجلس علم روح اسمع فربنا سبحانه وتعالى جعل مجالس العلم الحياة بقلوب الخلق. لذا كان آآ حنظلة بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اننا لن نكون معك فتذكرنا بالجنة والنار - 00:27:50
قلوبنا وتدمع عيوننا. العبوات عند السبيل بيقول وعظمنا رسول الله موعظة بليغة وجدت منها القلوب وذرف ابو هريرة بيقول له يا رسول الله انا معك فذكرنا بالجنة والنار. فنقول من اهل الاهل ربنا نكون من اهل الدنيا - 00:28:10
مجلس العلم دائما هو مجلس ادارة ربنا سبحانه وتعالى بيغير ريحة قلب الانسان. رقم الركعة الاكثار من السماع عن سلسلة ما تفوتش مشهد من المشايخ صيام صيام القبور وزور القبور - 00:28:30
لان مشدد للاخرة بيتغير من القلب. ولذا قال صلى الله عليه وسلم الا ان يتم قبل هيئة عن صيام وفي القبور الم تسر لي. قالت فانها ترقق القلب. وتدمع العين وتذكر الاخرين - 00:29:00
محتاجين نشتغل نشوف على قدر ما انا والله يا اخي انا اذا وجدت من قلبي قسوة كلمة يا جماعة وكفى بهذا الموقف احياء ساعات والله العظيم كم من ساعة هو اللي لابس الجلابية بتاعته. ما فكش الاصواف الا المغسل. والله العظيم - 00:29:20
وما قلعوش الساعة الا المغسل. الوقوف امام المشاكل دي يقينا بيتغير رقم اربعة قرب المسلم منا من الفقراء والمساكين. انت كشاب لازم يكون لك ولد كده انك تنزل تشوف الفقراء والمساكين تنفق عليهم ليه ساكت لما بيشوف الناس دي والانكسار اللي هم عايشين عليه - 00:30:00
ده بيفهم كتير معهم. ولذا احمد من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله جئت اشكو اليك قصفا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان ارأيت ان يرين قيدك؟ فامسح رأس اليتيم وتصدق على التسليم. اربك - 00:30:30
الناس دي ويخليك بفضل الله سبحانه وتعالى حد يعني صاحب قلبي سليما عز وجل والامر الاخير وهي اختم اختم. ظروفك الطيبة بتاعتك. دور على نفسك فعلا قلوبهم رقيقة. دور على ناس آآ قلوبها - 00:30:50

دبر دايما على الصحبة دايما تخليك فعلا تاخد بينهم بخوف من الله مش البعد جريء على الله عز وجل. الامراض بتاعة القلب بتنتقل بالعقل زي امراض البدن بالزبط بالزبط. يعني انا - 00:31:10
واحد واحد النهاردة لا يتقي الله في المسلمين بلسانه. ده مبتدع وده كافي النفس وده منحل لا مش عارف ايه. ما انت في يوم قال لك يا سيد صليت الفجر قليل الادب الطريق مع القرآن. انما انا انا مش مع واحد ما فيش عيب رهيبة عن اللسان - 00:31:30
بيتقي الله عز وجل في كل كلمة بيقولها. قبل ما يتكلم كلمة يفضل يفكر يبقى راضي من ربنا ولا لا؟ هتلاقي الانسان ده سبحان الله! الخوف ده انتقل منك. عمر اللي كان في بطش شديد في شهيد. عمر لما اقرب من النبي صاحب - 00:31:50
عمرك ما بيسمع الاية بيقعد يبكي اسبوع. بيتألم الاسبوع. رقة القلب دي جت لعمر منين؟ قال احدكم دخلت على صلاة الفجر صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم صاحب صاحب دم صاحب يا ابني اللي يخوفك من ربنا مش خليك بريء على الله. صاحب اللي يخوفك في كلام - 00:32:10
ولذا اختم بهذه الكلمة جاء رجل الى الحسن فقال يا ابا سعيد ان اصاحب اقوام يخوفونني فقال له الحسن لو اصحب حتى تبلغ مأمنك افضل من ان تصاحب اقوام يؤمنونك حتى تبلغ بك المقام مبلغا - 00:32:40
له قياما. قرب من الناس قلوبنا سليمة. قرب من الناس القلوب فعلا سليمة للخلط قرب منها. ايه اللي بهذه الخطوات الله سبحانه وتعالى القلب السليم. رزقنا الله سبحانه وتعالى هذا القلب لنسعد به في الدنيا والاخرة. واحنا داخلين على - 00:33:10
تسعة وعشرين يوم على الفور او تمانية وعشرين مشي. ينفع نخش في رمضان نخش رمضان بالقلوب تعدوا دلوقتي؟ انا لما جيت ادعو الله. انا النهاردة راجع اراجع الاسباب اللي انا قلتها اللي بيديها الصلاة يا اخوان هاروح النهاردة علشان ابدأ اشتغل عليها. عشان ده ما ينفعش اخش رمضان في قلبي ده - 00:33:30
اللي عايز يخش الغضروف فعلا بقلب قلبي سليم. فعلا ربنا ينظر اليه بس لازم من اهل الجنة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم اللهم ولا الا اللهم الدنيا ولا - 00:33:50
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر - 00:34:50